(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٧ ، ص ٢٤٠ .
(٣) مصرية ، نورما : في سسيولوجيا ، ص ٨١ .
(٤) محاضر جلسات الكنيست ١٩٦٧-١٩٦٨ ، ص ٦٠٤ .
(٥) يونس ، مكرم : المشروعات الإسرائيلية لتوطين اللاجئين ، شؤون فلسطينية ، ع ٨٦ ، كانون الثاني/يناير ١٩٧٩م ، ص ١١١ .
(٦) يونس ، مكرم : المشروعات الإسرائيلية ، ص ١١١ .
(٧) المرجع السابق ، ص ١١٦ .

خلق دوافع لجذب العمال للعمل في إسرائيل[١] ، وفي مارس/آذار أعدت هيئة برئاسة ميخائيل برونو مشروعاً يقوم على مبدأ التجارة الحرة بين الأراضي المحتلة وإسرائيل ، وتبنى سياسة إفراغ المخيمات تدريجياً عن طريق الحوافز الاقتصادية مثل تقديم المساكن بأسعار مغرية ، وتوسيع مجال الصناعة[٢] .

أما رعنان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية فقد اقترح نقل ٤٥٠ ألف لاجئ من القطاع لمنطقة العريش مع مطلع عام ١٩٧٠م وأن يعمل ١٠ % منهم في الزراعة ، ويعمل الباقون في الصناعة والخدمات ، وأن تُدفع تعويضات للاجئين ليشتروا مساكن جديدة[٣]وبعد تعيين شمعون بيرس وزيراً بلاوزارة مسئولاً عن شؤون اللاجئين قدّم عام ١٩٧٠م مشروعاً يقوم على تحسين ظروف السكن والخدمات في المخيمات ، وتوسيع التعليم المهني ، وتطوير أماكن العمل القائمة ، وخلق أماكن عمل جديدة ، وتوطين جزء من اللاجئين خارج المخيمات ، وإقامة مراكز صناعية وحرفية بجوار أماكن سكناهم الجديدة[٤] .

وعاد ديان عام ١٩٧١م فاقترح إقامة المخيمات الجديدة في القطاع على شكل أحياء تخترقها الطرق ، وأن تبنى حول مركز للتجارة والصناعة ؛ مضاءة بالكهرباء ، وأن تكون المساكن أوسع من القائمة[٥] ، وفي العام نفسه اقترح يورام بن بورات وعمانويل ماركس الباحثان الإسرائيليان في دراسة أعداها لحساب مؤسسة راند الأمريكية أن حل مشكلة اللاجئين تعتمد على تنشيط دوافع الخروج من المخيمات عن طريق تقديم مساكن بأسعار رمزية ضمن مناطق بلدية ، وتوفير مجالات العمل خارج المخيمات[٦] .

واقترح دوف زاخين في عام ١٩٧٢م الإزالة الطوعية للمخيمات عن طريق مشاريع التنمية والإسكان ، دون المساس بحقوق اللاجئين مثل التعويض من إسرائيل ، وبطاقات التموين ومساعدات الوكالة[٧] .

---

(١) الحوراني ، عبد الله : قطاع غزة ١٩عاماً من الاحتلال ، ص ١٤٣؛ أبو عرفة ، عبد الرحمن : الاستيطان التطبيق العملي للصهيونية ، وكالة أبو عرفة ، القدس ، ١٩٨١م ، ص ٢٦٩ .
(٢) قدسية ، لبيب : موسوعة المخيمات ، ج ٢ ، ص ١٢٢ .